

الخطة الاستراتيجية الشاملة لتطوير كلية الزراعة

2025-2030

الباب الأول: المقدمة والأسس الاستراتيجية

أولاً: الرؤية : (Vision)

أن تصبح كلية الزراعة رائدة إقليمياً وعالمياً في التعليم الزراعي والبحث العلمي التطبيقي، معترفاً بها أكاديمياً، وتُخرّج كوادر قادرة على قيادة قطاع الزراعة المستدامة والذكية، وتسهم بشكل فاعل في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة.

ثانياً: الرسالة : (Mission)

تطوير بيئة تعليمية وبحثية محفزة وخلاقّة، تركز على معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي المحلي والعالمي، من خلال تطبيق خطط استراتيجية طموحة، وتطوير الكوادر البشرية، وتحديث البنى التحتية، وتعزيز الشراكة مع المجتمع وسوق العمل، والاستثمار الأمثل للإمكانات الحالية مثل محطة البحوث الزراعية وبرامج الدراسات العليا.

ثالثاً: القيم الجوهرية : (Core Values)

- الجودة والتميز: في الأداء الأكاديمي والبحثي والإداري.
- الإبداع والابتكار: في طرح الحلول للتحديات الزراعية.
- الشراكة والمشاركة: مع المجتمع المحلي والقطاع الخاص والمؤسسات العالمية.
- النزاهة والشفافية: في جميع الممارسات الأكاديمية والإدارية.
- التطوير المستمر: للبرامج والكوادر والمرافق.

الباب الثاني: التحليل الاستراتيجي (نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات)

نقاط القوة (Strengths)

- وجود مختبرات متخصصة (أنسجة نباتية، تربة، بستانة، غابات).
- وجود محطة بحوث زراعية للإنتاج النباتي والحيواني.
- تنوع الأقسام العلمية (٦ أقسام) وتوفر الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في أربعة أقسام.
- وجود برامج الدراسات المسائية في أقسام رئيسية.
- كوادرات شابة من المبتعثين ذوي الكفاءة.

نقاط الضعف (Weaknesses)

- ضعف في تطبيق معايير الاعتماد الدولية.
- نقص في بعض التقنيات الحديثة في المختبرات.
- عدم وجود آلية واضحة لقياس مخرجات التعلم.
- محدودية الشراكات الدولية الفاعلة.
- عدم الاستغلال الأمثل لمحطة البحوث.

الفرص (Opportunities)

- التوجه العالمي نحو الزراعة الذكية والمستدامة.
- توفر منح بحثية دولية ووطنية.
- حاجة السوق المحلية للاستشارات الزراعية المتخصصة.
- إمكانية عقد شراكات مع جامعات مرموقة.
- الدعم الحكومي للأمن الغذائي.

التحديات (Threats)

- المنافسة مع الجامعات الأخرى.
- نقص التمويل المادي.
- التغيرات المناخية وتأثيرها على القطاع الزراعي.
- نزوح الكفاءات العلمية.
- البيروقراطية الإدارية.

الباب الثالث: الأهداف الاستراتيجية ومشاريع التنفيذ

المحور الأول: التحول نحو الاعتماد البرامجي العالمي (ABET)

الهدف: الحصول على الاعتماد الدولي لبرنامجين على الأقل بحلول عام ٢٠٣٠.

مشاريع التنفيذ:

١. تشكيل لجنة الاعتماد الدولية: (٢٠٢٥)

تكليف نخبة من الأساتذة ذوي الخبرة (بما في ذلك الكوادر الشابة المبتعثة) لتشكيل لجنة في كل قسم لدراسة معايير ABET أو ما يعادلها.

٢. التقييم الذاتي وإعادة هيكلة المناهج: (٢٠٢٥-٢٠٢٦)

إجراء تقييم ذاتي مفصل لكل برنامج دراسي ومراجعة وتعديل جميع الخطط الدراسية لضمان تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة، وإدخال مقررات في تحليل البيانات، الاستشعار عن بعد، وأخلاقيات المهنة.

٣. توثيق عملية التحسين المستمر: (٢٠٢٦-٢٠٢٧)

تطوير نظام إلكتروني لجمع وتحليل بيانات أداء الطلبة والخريجين واستخدام نتائج التحليل لإجراء تحسينات دورية على المقررات والبرامج.

٤. التقديم للاعتماد واستضافة المقيمين: (٢٠٢٧-٢٠٢٨)

اختيار برنامجين رائدين (مثل قسم المحاصيل أو البستنة) للتقديم للاعتماد أولاً واستضافة المقيمين الخارجيين وتعميم النموذج على جميع الأقسام.

المحور الثاني: تحويل محطة البحوث إلى مركز تميز بحثي

الهدف: أن تصبح محطة البحوث منصة بحثية رائدة تدعم المشاريع التطبيقية وتقدم خدمات استشارية بحلول عام ٢٠٢٨.

مشاريع التنفيذ:

١. تجميع الموارد وتحديد الأولويات: (2025)

دمج موارد المختبرات الحقلية تحت إدارة موحدة للمحطة. تحديد ٣ مجالات بحثية استراتيجية للكلية (مثل: التكيف مع التغير المناخي، الزراعة الذكية بالمياه، تحسين المحاصيل).

٢. التقدم للمنح وتنفيذ المشاريع: (2026-2029)

التقدم بطلب للحصول على منح بحثية كبيرة محلية ودولية. توجيه مشاريع التخرج ورسائل الماجستير والدكتوراه نحو المجالات البحثية الاستراتيجية.

٣. تقديم الخدمات الاستشارية: (2027-2030)

فتح باب التعاقد مع الشركات والمزارعين لإجراء أبحاث تطبيقية مدفوعة التكلفة. إنشاء شركة ناشئة تابعة للمحطة لتقديم الاستشارات والفحوص المخبرية.

المحور الثالث: التطوير الذكي والمستهدف للبنية التحتية

الهدف: تحديث ٨٠% من المختبرات وتأسيس بنية تحتية للزراعة الذكية بحلول عام ٢٠٢٨.

مشاريع التنفيذ:

١. التشخيص الدقيق للمختبرات: (2025)

إجراء تدقيق تقني مفصل لكل مختبر لتقييم مدى توافق أجهزته مع الأبحاث الحديثة.

٢. التحديث والتكامل: (2026-2028)

تحديث أجهزة المختبرات حسب الأولوية مثلاً: أجهزة قياس الطيف لمختبر التربة، تقنيات CRISPR لمختبر زراعة الأنسجة. ربط أجهزة المختبرات بشبكة موحدة وتدريب الكوادر على استخدامها.

٣. استحداث قسم الزراعة الذكية: (2026-2027)

تأسيس القسم كحاضنة تقنية توفر:

○ وحدة الاستشعار عن بعد والطائرات دون طيار. (Drones)

○ وحدة تحليل البيانات الكبيرة. (Big Data Analytics)

جعل مقررات القسم خدمية لطلبة الأقسام الأخرى.

المحور الرابع: إدارة الكفاءات وتمكين القيادات الشابة

الهدف: تمكين ١٠٠% من الكوادر الشابة المبتعثة من خلال قيادة المشاريع بحلول عام ٢٠٢٧.

مشاريع التنفيذ:

١. برنامج الإرشاد: (2025) (Mentoring)

إقران كل عضو هيئة تدريسية شاب بـ "أستاذ مرشد" ذي خبرة.

٢. قيادة المشاريع: (2026-2027)

تكليف الكفاءات الشابة بقيادة فرق بحثية للتقدم بطلب منح.

إدارة مشاريع تطويرية محددة (مثل مشروع الاعتماد أو تحديث المختبرات).

٣. الشراكات الدولية: (2027-2030)

تكليفهم بمسؤولية إدارة وتنمية الشراكات مع الجامعات العالمية التي تخرجوا منها.

المحور الخامس: الاستدامة المالية وتنويع الموارد

الهدف: زيادة الموارد المالية الذاتية للكلية بنسبة ٢٥% بحلول عام ٢٠٣٠.

مشاريع التنفيذ:

١. تطوير برامج الدراسات المسائية: (2025-2026)

تحويلها إلى برامج تعليم مستمر تقدم شهادات مهنية معتمدة للمتخصصين في القطاع الزراعي.

٢. تفعيل المكتب الاستشاري: (2026)

تحويله إلى كيان إداري مستقل ذي طابع شراكة مع القطاع الخاص.

٣. استغلال محطة البحوث: (2027-2030)

بيع المنتجات الزراعية عالية الجودة والنباتات الناتجة عن الأبحاث.

الباب الرابع: آليات المتابعة والتقييم

١. تشكيل لجنة متابعة التنفيذ: برئاسة عميد الكلية وعضوية رؤساء الأقسام وممثلين عن الكوادر الشابة.
٢. اجتماعات المتابعة: تعقد اللجنة اجتماعاً ربع سنوي لمتابعة تقدم المشاريع وفق مؤشرات أداء رئيسية (KPIs).
٣. التقارير الدورية: يتم إعداد تقرير سنوي مفصل عن إنجازات الخطة وعرضه على مجلس الكلية والجامعة.
٤. المراجعة والتطوير: يتم مراجعة الخطة سنوياً وإجراء التعديلات اللازمة based على التغذية الراجعة والمستجدات.

خاتمة :

تمثل هذه الخطة Roadmap واضحاً لتحقيق التميز الأكاديمي والبحثي لكلية الزراعة، وهي قابلة للتحقيق بالالتزام الجماعي والتمويل الكافي والإرادة القوية. نجاح الخطة سينقل الكلية من دورها التقليدي إلى مركز إشعاع علمي يسهم في تطوير القطاع الزراعي والاقتصاد الوطني.

للتواصل :

لجنة التطوير والتميز الأكاديمي

كلية الزراعة

[agr.college_kirkuk@uokirkuk.edu.iq]